فليس بخاص لان لا نافية داخلة في كلامه على ايكاد لا يعلم يوجد
وانما شاع عند كل العلما انه اول علم يفقد لما روى ابن ماجه
والحاكم في المستدرك عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا تعلموا
الفرايض وعلموه فانه نصف العلم وهو ينسى وهو اول علم
ينزع من امتي رواه البيهقي في سننه وقال تفرد به حفص
ابن عمر وليس بالقوي ولما كان علم الفرايض ممن يشتغل به قليل
لتوقفه على علم الحساب وتعقد مسايله وارتباط بعضها ببعض
كما في مسايل الجد وغيره كان عرضة للنسيان فلاجل هذا حث
صلى الله عليه وسلم على تعلمه وتعليمه واما قوله فانه نصف
العلم فاختلف في معناه على اوجه اقربها ان للانسان حالتين حالة
حياة وحالة موت وفي الفرايض معظم الاحكام المتعلقة بالموت
وقيل غير ذلك مما اعرضنا عنه خوف الاطالة وقد ورد
في علم الفرايض ايضا من الاحاديث والاثار ما يدل
على فضله وشرفه اشيا كثيرة من اراد ها فليراجع المطولات

وعلم ان زيد الامام احد كوكب من بين الصحابة رضي الله عنهم لا ... قال
ابن الاثير رحمه الله تعالى في النهاية اي باحلية وجوز ان يكون من الحلاوة او الحلو ... منه

منها واكثر ما تستعمل بمعنى اليقين والحقيقة اي بحق لا بجد
والميم زايدة انتهى فيكون المعنى وان زيدا اخص حقيقة او يقينا
ولا بد مما حباه اي اعطاه والحبوة العطية والحبا العطا خاتم
الرسالة والنبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من قوله صلى
الله عليه وسلم في فضله اي فضل زيد بن ثابت المذكور منبها
على فضله وشرفه افرضكم زيد ذكر ابن الصلاح ان الترمذي
والنسائي وابن ماجه رووه باسناد صحيح قال وهو حديث حسن
انتهى وروى الترمذي باسناده في جامعه الصحيح عن انس رضي الله عنه
بلفظ اعلم امتي بالفرايض زيد بن ثابت وانما قال ذلك صلى الله عليه
وسلم قال ابن الهايم نقلا عن الماوردي رحمهما الله تعالى للعلما
في ذلك خمسة اوجه وعد منها الى ان قال الخامس انه قال ذلك لانه
كان اصحهم حسابا واسرعهم جوابا ثم قال الماوردي ولاجل
هذه المقالة لم ياخذ الشافعي رضي الله عنه الا بقوله وقوله
وكفى به اي بما ذكر من الشهادة من سيد البشر صلى الله
عليه وسلم اي حسبه ذلك لانها غاية تنتهي عن ان تطلب غيرها

Copyright © King Saud University